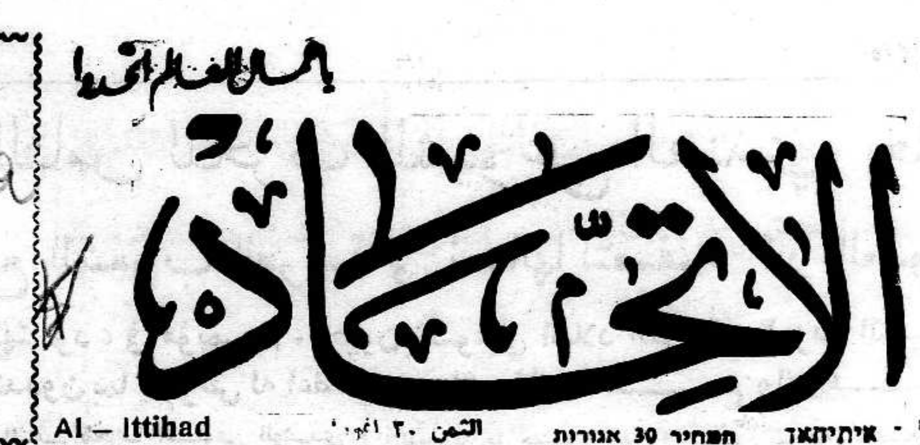


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad   التمن ٣٠ اغورة   המחיר 30 אגורות   אל - איתיחאד

الثلاثاء
٥ اذار ١٩٦٨
٦ ذي الحجة ١٣٨٧
العد ٨٥ السنة ال ٢٤
יום ג׳ ה אדר
6.3.1968
מס׳ 85 שנה 24

الثوار يشنون هجمات على ١٢ قاعدة امريكية في فيتنام الجنوبية

شنت قوات جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية ، صباح امس ، سلسلة جديدة من الهجمات العنيفة ، بمدافع الهاون والصواريخ ، على اثنتي عشرة قاعدة امريكية ،مكبدة الغزاة الامريكيين خسائر بالغة في الارواح والمعدات . وقد تعرضت قاعدة الاسطول الامريكي واكبر خزانات للنفط قرب سايغون الى هجوم قوي اسفر عن تدمير المنشآت النفطية والخزانات . واعترف ناطق امريكي بان النيران ما زالت تلتهم اكبر خزانات النفط في فيتنام . ولم تقدر ، بعد ، خسائر الامريكيين . وفي الوقت ذاته ، شن الثوار هجوما على مدينة نافيه القريبة من سايغون ، وهاجموا خزانات النفط في مدينة دانانغ ، وقصفوا المطار الكبير هناك ودمروا عددا كبيرا من الطائرات . وهاجم الثوار ايضا قاعدة طائرات الهيليكوبتر في « ماريل ماونتين » ، وشنوا هجوما عنيفا على القاعدة الجوية الامريكية في بيين هوي قرب سايغون ودمروا عددا كبيرا من الطائرات . وفي المنطقة المنزوعة السلاح شن الثوار هجمات قوية على قاعدتين امريكيتين ، ونشبت بين الثوار وبين الجنود الامريكيين معارك عنيفة .

وكان الثوار قد نصبوا ، يوم امس الاول ، كمينا لمائة جندي امريكي على بعد ١٥كم من سايغون . واعترف الامريكيون بان عدد ضحاياهم قد بلغ ٧٦ جنديا اصيبوا في هذا الكمين .

وشنت القوات الوطنية هجوما عنيفا ، يوم السبت الماضي ، على قاعدة مشاة البحرية « كيسان » المحاصرة والتي احاطها الثوار بخنادق متعرجة . ووصف الامريكيون هذا الهجوم بانه اخطر هجوم تعرضت له القاعدة الامريكية المحاصرة .

وفي هانوي ، كتبت الصحيفة الرسمية ان الهجوم الشامل الذي شنته القوات الوطنية مؤخرا قد ارغم القوات الامريكية والحكومة على تشتيت قواها في محاولة فاشلة للدفاع عن قواعد الامدادات التي تعرضت لهجمات قوية جعلت من الصعب على الامريكيين ارسال اية تعزيزات .

عبد الناصر في الاجتماع العمالي في حلوان :

مهمتنا ليست الدخول في نزاع قانوني حول العدوان بل تحرير الاراضي العربية المحتلة

★ قرار اسرائيل ضم المناطق المحتلة لا يغير شيئا من الموقف ولعله يغير مواقف بعض الدول الكبرى ★ المظاهرات تعبير عن الصدمة التي سببتها الاحكام للمشاعر الشعبية ★ شعارات رجعية ارتفعت تطالب بالغاء الاتحاد الاشتراكي وبحل مجلس الامة ★ وراء هذه الشعارات محاولة لالغاء نسبة ال ٥٠٪ للعمال والفلاحين في المجلس

القاهرة ـ القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، خطابا ، يوم الاحد الماضي (٣/٣) ، في الاجتماع الكبير الذي عقده الاتحاد العام للعمال في مدينة حلوان . وفي هذا الخطاب استعرض عبد الناصر دوافع المظاهرات الاخيرة وما تخللها من اصطدامات وما رفع فيها من شعارات . وتعرض الرئيس عبد الناصر ، في نهاية كلمته ، الى قضية اعلان اسرائيل المناطق المحتلة اراضي غير تابعة للعدو . وفي هذا المجال قال : ان قرار اسرائيل هذا لا يغير شيئا في الموقف ولعله يغير اشياء بالنسبة للدول الاعضاء في مجلس الامن التي اتخذت القرار لتسوية أزمة الشرق الشرق الاوسط . ولعله يغير في موقف بعض الدول الكبرى ولعله يكون دلالة واضحة امام اقطار آسيا وافريقيا التي تتعرض لعدوان الاستعمار الجديد . واضاف عبد الناصر : ان هذه المناطق موجودة تحت الاحتلال العسكري للعدو ويجب تطهيرها مهما كانت الاوصاف القانونية .

وقال : ان مهمتنا الاولى ليست ان ندخل في نزاع قانوني حول تعريف العدوان ، بل مهمتنا هي تحرير وتطهير هذه المناطق . واضاف : ان القرار الاسرائيلي سيكون بالنسبة لنا حافزا جديدا وتحذيرا جديدا ونحن نقسم اننا سنطهر هذه الارض شبرا فشبرا مهما كانت التكاليف والتضحيات .

وقال عبد الناصر ان اسرائيل ستعرف ان هذا القرار الذي اتخذته صلافة وعنادا سيكلفها الكثير . واسرائيل تخطىء خطأ مروعا اذا هي تصورت ان الجبهة العربية القومية جبهة واهية او ان الجبهات الداخلية للامة العربية يمكن ان تهتز او ان تلين صلابتها او ان الامة العربية يخيفها الارهاب والصلافة من جانب اولئك الذين يعرفون ان الاستعمار وراءهم يحميهم .

وتحدث عبد الناصر عن ملابسات المظاهرات ومجرياتها وما اعقبها .

وقال : ان القضية بدات بالاحكام التي صدرت في قضية الطيران . ومن الناحية الوطنية والسياسية كانت الاحكام صدمة للمشاعر الشعبية ولكن المحاكمة تخضع لقواعد واعتبارات ولادلة وقرائن وشهود .

وذكر عبد الناصر ان سلسلة من سوء التفاهم قد وقعت . بدات

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

مؤتمر بودابست يواصل اعماله في جو دمقراطي وسيحقق نتائج عظيمة

● برافدا : رومانيا كانت معزولة في المؤتمر ● تقرر عقد المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية في اواخر السنة الحالية

بودابست : في جو دمقراطي للغاية ، واصلت الاحزاب الشيوعية المشتركة هنا في المؤتمر التحضيري لمؤتمر المشاورات القادم للحركة الشيوعية العالمية ، اعمالها بانتظام وتوصلت الى نتائج على غاية كبيرة من الاهمية .

وقد عبر مندوبو الاحزاب ال ٦٤ من اسفهم على انسحاب رومانيا . وكان الوفد الروماني قد غادر المؤتمر احتجاجا على عدة امور منها الهجوم الذي شنه مندوب الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش على «السياسة القومية الشوفينية» التي تنتهجها رومانيا ، وعلى «نكران جميل الاتحاد السوفييتي ، والارتماء في احضان الصهيونية» . وقد طالب الوفد الروماني بان يندد المؤتمر بموقف خالد بكداش ، ولكن هذا الطلب رفض .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بيانا قالت فيه انها احتجت على عدم دعوة بعض الفئات الشيوعية الى المؤتمر ، مثل جماعة ميكونس — سنيه ، وجماعة ماو تسي تونغ . واضافت في بيانها انها احتجت ايضا على الاقتراح الداعي الى عقد المؤتمر العالمي للحركة الشيوعية في موسكو في اواخر السنة الحالية .

وفي مجرى الجلسات تحدث مندوب الحزب الشيوعي الهنغاري زلطان كومشي ومندوب الحزب الشيوعي الايطالي انريكو برلينغر فقالا ان هدف المؤتمر هو اعادة الوحدة الى صفوف المعسكر الشيوعي .

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

برافدا تتحدث عن الصدام بين الوفدين السوري والروماني

بودابست ـ (تلفونيا)خاص بصحيفتي «زوهديرخ» و «الاتحاد» :

نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر في الثاني من اذار ، وفي سياق حديثها عن الخلاف الذي وقع بين الوفدين السوري والروماني في مؤتمر بودابست ، ان وفد الحزب الشيوعي السوري وافق على ان تحذف من البروتوكول اقوال مندوبه . وقد اعرب وفد الحزب الشيوعي الروماني عن رضاه عن ذلك . وبذلك انتهى الصدام . ولكن في التاسع والعشرين من شباط قام وفد الحزب الشيوعي الروماني ، بناء على التعليمات التي تلقاها من لجنته المركزية ، بطرح القضية للبحث من جديد ، رغم انه تم التوصل الى التسوية المذكورة بالاجماع . وقال وفد الحزب الشيوعي الروماني انه اذا لم يعرب الاجتماع التشاوري عن عدم موافقته على اقوال وفد الحزب الشيوعي السوري ، فانه سيغادر الاجتماع . ورغم المناقشة الطويلة التي جرت في جو دمقراطي ، ورغم الجهود التي بذلتها مجموعة من الوفود لايجاد تسوية تحظى بموافقة الجميع ، الا ان وفد الحزب الشيوعي الروماني اصر على تنفيذ مطالبه . اما الاجتماع التشاوري فقد شاء ان يبقى مخلصا للخط الذي اختطه لنفسه وهو : بذل كل الجهود لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية . ولا غرض للاجتماع للتنديد باي حزب كان .

وقدم وفد الحزب الشيوعي الفنلندي الاقتراح التالي : « نقترح ان يدخل الى محضر جلسات الصباح للمشتركين في اللقاء التشاوري ارتياحهم لتسوية الصدام الذي وقع بين وفدي الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي الروماني . وانهم يتطلعون الى تحقيق الاهداف التي وضعت امام اللقاء من طريق بحث القضايا في جو رفاقي وحر . وان يبرز في محضر الجلسات ان كل حزب يتحمل بنفسه مسؤولية مواقفه » .

وقد استقبل الاجتماع التشاوري استقبالا ايجابيا ، اقتراح وفد الحزب الشيوعي الفنلندي . ولكن وفد الحزب الشيوعي الروماني رفض ان ياخذ ذلك بعين الاعتبار وتحمل مسؤولية مغادرته الجلسة . وقد نظر الاجتماع التشاوري الى ذلك باسف ، واستمر في عمله من اجل

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

مذكرتا احتجاج من الاردن ومصر على اسكان اليهود في القدس ، وتبديل العملة في غزة

الامم المتحدة ـ يوم الجمعة الماضي ، قدم مندوب الاردن في الامم المتحدة محمد الفرا مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة مرفقة ببيان وقعه ٤٦ من الشخصيات البارزة في القدس العربية ، وجاء فيه ان خطة اسرائيل الرامية الى « اسكان اعداد كبيرة من اليهود في القدس العربية ستنسف جميع امكانيات السلام المنشود » .

وبين الموقعين على البيان :

مطران الطائفة الانجليكانية نجيب قبعين ، مطران الطائفة الكاثوليكية ـ اليونانية هيلاريون كابوجي ، رئيس محكمة الاستئناف الاسلامية الشيخ حلمي المحتسب والمفتي سعد الدين العلمي .

ويوم الجمعة ايضا ، قدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة حول القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية بالغاء قانونية النقد المصري في غزة والقطاع واحلال النقد الاسرائيلي مكانه . واشار القوني في مذكرة الاحتجاج الى العقوبات والغرامات التي تفرضها سلطات الاحتلال على من يتداول او يملك النقد المصري .

وحسب تعليمات الحكومة المصرية اثار القوني قضية القرار الذي اعلنته اسرائيل بضم المناطق المحتلة الى اراضيها ، كذلك فقد اثار المندوب الاردني قضية « اعتداء سلطات الاحتلال الاسرائيلية على حرمة المقدسات الاسلامية » ، مشيرا الى عمليات التنقيب في ساحة المسجد الاقصى والحائط المبكى .

وقد وزع السكرتير العام اوثانت مذكرة الاحتجاج الاردنية على جميع الدول الاعضاء ، مرفقة بوثيقة بريطانية من سنة ١٩٣٠ تؤكد ملكية المسلمين لحائط المبكى .

واعلن عدد من الدبلوماسيين ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في المناطق المحتلة ستقرر مصير مهمة جونار يارينغ التي تستهدف احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقالت الاهرام ان تلك الاجراءات اشد خطورة من الاوضاع التي سادت المنطقة قبل نشوب حرب حزيران الاخيرة .

القرار الاسرائيلي بشأن المناطق المحتلة يثير ردود فعل عنيفة في الدوائر السياسية العربية والعالمية

● الصحف العربية : هذا القرار ينقل ازمة الشرق الاوسط الى مرحلة خطيرة ، يحبط مهمة يارينغ ، يزيد التوتر ، ويعطي دليلا جديدا على نوايا اسرائيل التوسعية ● حكومة بريطانيا تطلب ايضاحات عاجلة ● حكومة اسرائيل تضطر الى الاعلان ان « القرار لا يحمل دلالة سياسية » ! .

مكتب الاتحاد ـ أثار القرار الاسرائيلي الاخير بشان اعتبار المناطق العربية المحتلة «مناطق غير تابعة للعدو» ردود فعل عنيفة في العواصم العربية وفي الدوائر السياسية العالمية . واجمعت العواصم العربية على ان هذه الخطوة الاسرائيلية تزيد التوتر في الشرق الاوسط وتهدد بنسف مهمة يارينغ ،وتعطي دليلا جديدا على نوايا اسرائيل التوسعية والعدوانية .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر ، ردا على القرار الاسرائيلي ، ان اسرائيل ترتكب خطأ مروعا باتخاذ هذا القرار الذي سيكلفها الكثير ـ اقرأ خطاب عبد الناصر في مكان آخر ـ

وقد ابرزت جميع الصحف والاذاعات العربية نبأ هذا القرار الاسرائيلي منذ يوم الجمعة الماضي ورأت فيه عملية ضم المناطق المحتلة .. واصدرت الحكومة المصرية تعليمات الى مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة لابلاغ اوثانت واعضاء مجلس الامن بهذا الامر . واعلن في عمان ان وزير الخارجية الاردني سيقدم مذكرة الى هيئة الامم المتحدة بهذا الصدد .

وجاء في تعليق راديو القاهرة ان القرار الاسرائيلي لم يفاجىء العرب الذين يعرفون نوايا اسرائيل التوسعية وقال الراديو ان قرار اسرائيل هذا يفتح ، على مصراعيه ، باب معركة طويلة مع اسرائيل التي تستهتر بالمبادىء الدولية .

ودعت بعض الصحف العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاجراءات التي ينبغي على العرب اتخاذها ردا على الخطوة الاسرائيلية الجديدة. وكتبت «الاهرام» ان القرار ينقل الازمة في الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة اخطر من الصعب التكهن بنتائجها واضافت الصحيفة ان هذا القرار يثقل على مهمة يارينغ وهو بمثابة انتهاك اسرائيلي جديد لقرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .. ودعت «الجمهورية» القاهرية العرب الى توحيد جهودهم ازاء هذه الخطوة الاسرائيلية . وكتبت الصحف اللبنانية والعراقية والاردنية ان هذا القرار برهان جديد على عدوانية اسرائيل وتحديها العالم ، ونسف مهمة يارينغ

وعلم من وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة بريطانيا طلبت ايضاحات عاجلة حول القرار الاسرائيلي .واكدت المصادر البريطانية المطلعة على ان لندن قد اعلنت اكثر من مرة انها تعارض اجراء اي تغيير من شانه عرقلة حل الازمة في الشرق الاوسط .

وحظي نبا القرار الاسرائيلي بعناوين رئيسية في كبريات صحف العالم التي

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

اسرائيل لم تتنازل عن شعار «المفاوضات المباشرة»

اوثانت ينفي موافقة العرب على اجراء مباحثات مع اسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة .. ابا ايبن يقول : الحدود الآمنة تعني .. حدودا جديدة ! !

مكتب الاتحاد ـ ادلى وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة يوم امس الاول ، ببيان عن مباحثاته مع المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط غونار يارينغ . وصرحت سكرتيرة الحكومة بان جميع البيانات التي قدمها ابا ايبن في المدة الاخيرة لا تتضمن اي تراجع عن مبدأ « المفاوضات المباشرة » .

وتعتقد الدوائر السياسية الاسرائيلية بان اشتراك طرف ثالث في المباحثات لا يعني الخروج عن مبدأ المفاوضات المباشرة ، ما دام الطرف الثالث يكتفي بجمع الجانبين الاسرائيلي والعربي الى المباحثات وخلق وسائل الاتصال بينهما .

وصرحت سكرتيرة الحكومة بان احدا من الوزراء لم يقدم اية ملاحظات حول بيان ابا ايبن في الحكومة الذي ذكر فيه امكانية اجراء مباحثات اسرائيلية ـ عربية على طريقة مباحثات رودوس سنة ١٩٤٩ . واتضح ان المقصود هو « التكتيك » لاجراء الاتصال بين الطرفين ، لا الجوهر . فمن ناحية الجوهر ـ قالت سكرتيرة الحكومة ـ ان اسرائيل لا تنوي ، اطلاقا ، الاكتفاء باقل من معاهدة سلام رسمية ومفصلة . وكان ابا ايبن ، في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي يوم السبت الماضي ، قد اوضح ما يعنيه « بصيغة رودس » . قال : ان ذلك يعني المفاوضات المباشرة . واعلن وزير الخارجية ايضا ان اسرائيل تريد العيش في « حدود آمنة ومعترف بها » . وفسر ذلك بقوله : « اي انها تريد حدودا جديدة » !

واعلنت سكرتيرة الحكومة ايضا ان اسرائيل لم تتلق اي بيان حول

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

استمرار الاتصالات لعقد مؤتمر ذروة عربي

★ وزير الاعلام السوداني يزور القاهرة وبيروت ★ مندوب مغربي يصل الى الرياض ★ ليبيا تعلن تأييدها لعقد المؤتمر ★ محمود رياض [illegible] من جوسه

الخرطوم ـ يجري ممثلو عدد من الدول العربية اتصالات مستمرة للاسراع في عقد مؤتمر جديد للاقطاب العرب للبحث في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

واعلن هنا ان وزير الاعلام السوداني سيصل قريبا الى القاهرة بتكليف من رئيس الحكومة ، محمد احمد محجوب ، لبحث هذا الامر مع المسؤولين المصريين . ثم يسافر للغرض نفسه ، الى بيروت للاجتماع بالمسؤولين فيها .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المدير العام لوزارة الخارجية المغربية قد وصل الى الرياض حاملا رسالة من ملك المغرب الى ملك

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

المندوب السوفييتي في لجنة حقوق الانسان الدولية

التحريض المعادي للسوفييت في اسرائيل هدفه التستر على انتهاك حقوق العرب

مركز الامم ـ رد المندوب السوفييتي ، يفغيني نسينويسكي ، في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ،على الافتراءات المعادية للاتحاد السوفييتي التي قالها المندوب الاسرائيلي ، روزن .

وقال المندوب السوفييتي ان لافتراءات مندوب اسرائيل هدفا واحدا هو التستر على انتهاك حقوق العرب في اسرائيل والتستر على المعاملة التي تعامل بها اسرائيل العرب في المناطق المحتلة .

وكان المندوب الاسرائيلي قد اتهم الاتحاد السوفييتي بانه « استانف ، مؤخرا ، الدعاية اللاسامية على طراز نازي بمدى يثير القلق » ! ! واضاف ان حكومة اسرائيل « تعتقد ان وضع يهود الاتحاد السوفييتي خطير الى درجة تبرر اتخاذ هذه اللجنة اجراءات مناسبة بل ان الوقت قد حان لذلك » ...

وقد اعلن المندوب السوفييتي في رده على هذه الافتراءات ان اقوال المندوب الاسرائيلي لا اساس لها من الصحة وهي للتحريض ، فان كل اقلية قومية في الاتحاد السوفييتي هي حرة وتتمتع بتحقيق مطامحها الثقافية الطبيعية .

اسرائيل و « سنة حقوق الانسان »

بقلم : المحامية فولا لنجر ـ القدس

تلك السنوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية . الجروح لم تلتئم بعد . ولا الدموع جفت . وهب المنتصرون ، في المعركة ، لترميم ما خرب ودمر . « لا حرب بعد اليوم » ـ نداء انطلق من افواه الجميع . واقسم المنتصرون على الفشية بان يزيلوا عن وجه الارض كل مخلفات الاضطهاد وبان يبنوا عالما جديدا تسوده الحرية والعدل .

وهكذا ولد ، في كانون الاول من سنة ١٩٤٨ في اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بباريس ، « بيان حقوق الانسان » ، فكان اقراره حدثا عالميا قيما .

وقد اعلنت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة السنة العشرين لاقرار البيان ـ سنة ١٩٦٨ « السنة العالمية لحقوق الانسان » تعقد فيها الامم المتحدة مختلف الندوات التي تبحث في تحقيق اهداف هذا البيان في شتى انحاء العالم .

ولهذا فان هذه المناسبة عيد لنا كما هي لاعضاء المنظمة الدولية . وفيها يتوجب علينا ان ندقق وان نرى كيف تعمل السلطات في دولة اسرائيل بالنسبة لروح البيان ونصه .

جاء في مقدمة البيان :

لما كان الاعتراف بالاحترام الطبيعي لكل ابناء الاسرة الانسانية وبحقوقهم المتساوية التي لا تسلب هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم .

ولما كان الاستخفاف بحقوق الانسان واهانته قد اثمرا اعمالا وحشية اضرت كثيرا بضمير الانسانية . واعلن ان بناء عالم يتمتع فيه كل بني الانسان بحرية التعبير والمعتقد وبالتحرر من الخوف والفاقة هو في راس مطامح كل انسان .

ولما كانت الشعوب المنتظمة في هيئة الامم المتحدة قد عادت فاكدت ، في الميثاق ، ثقتها بالحقوق الاساسية للانسان وبالاحترام والتقدير لشخصيته ، وبالحقوق المتساوية بين الرجل والمراة ، وانها عازمة على مساعدة التقدم الاجتماعي وعلى رفع مستوى المعيشة مع مزيد من الحرية.

ولما كانت الدول الاعضاء قد التزمت بالعمل ، متعاونة مع منظمة الامم المتحدة ، على تطوير علاقات الاحترام العام لحقوق الانسان والحرص على تنفيذها .

« ... وعلى هذا تعلن الجمعية العمومية امام اجيال العالم هذا البيان عن حقوق الانسان كمكسب عام كبير لكل الشعوب والامم » .

هذه ، الاقوال التي اقتبسناها اعلاه ، هي مقدمة البيان الذي ينص البند الثاني قسم أ منه على ما يلي :

« لكل انسان الحق في الحقوق والحريات التي وردت في هذا البيان، بدون اي تمييز من حيث العنصر واللون والجنس واللغة والدين والراي السياسي او الراي في قضايا اخرى ، بسبب اصله القومي او الاجتماعي ، او ملكيته او مولده او اي سبب اخر » .

الدمقراطية المقلصة

والسلطات الثلاث في الدولة ـ التشريعية والتنفيذية والقضائية ـ قد دمجت سويا لاضطهاد العاملين والتضييق عليهم ، ولا سيما العاملين العرب . مهمة السلطة الاولى هي تشريع قوانين السلب والاضطهاد ، ومهمة الثانية، التنفيذية ، الحرص على تنفيذ تلك القوانين والانظمة بنجاعة ودقة ، بينما السلطة الثالثة ، القضائية ، تصم اذانها في القالب ، امام مطالب المضطهدين بالعدل او انها تعلن : ان يدها قد قصرت عن تقديم المساعدة » .

وطبقا لقوانين الدولة يمكن ان يسجن انسان مدة ثلاثة اشهر او اكثر عقابا على سرقة رغيف خبز ، ولكن الراسماليين ، الذين يسرقون الوف وملايين الليرات من خزانة المالية لا يقدمون الى القضاء ابدا . وطبقا لقوانين الدولة تستطيع الشرطة ان تفرق ، بالهراوات وخراطيم الماء ، مظاهرات عمال او عاطلين عن العمل او مظاهرة سياسية في هذه القضية او تلك ، وتستطيع مساعدة مكسري الاضرابات على الدخول الى المصنع وغير ذلك .

وسلطات الحكم في الدولة تنتهج خطا معاديا للعمال ولكنها تحافظ على مدى معين من الدمقراطية ، كتساوي المواطن امام القانون ، بغية خلق الانطباع ان في البلاد « اسمى دمقراطية » . ولكن حينما يتعلق الامر بالسكان العرب فانه حتى هذا المدى المعين من الدمقراطية يقلص تقليصا كبيرا . ان ثمة قيود مختلفة قائمة بالنسبة لعموم المواطنين في الدولة ولكن « قوانين الطوارىء » من سنة ١٩٤٥ التي بقي معمولا بها منذ ايام الانتداب والتي تتعلق بكل مواطني الدولة ، تستخدم في الاساس ضد المواطنين العرب .

لقد كتب الكثير ، في حينه ، عن المؤتمر الاحتجاجي الذي عقده المحامون في ٧ شباط سنة ١٩٤٦ ضد « قوانين الطوارىء » هذه ولكن الاشخاص نفسهم ، الذين هتفوا ضدها في حينه ، قد راوا فيها ، فجاة ، امرا سليما حينما توجه ضد العرب في دولة اسرائيل وغني عن القول ان الذين ينفذون هذه القوانين إنما يستخفون بما ورد في بداية بيان حقوق الانسان الاساسية .

حرية التنقل

وبند اخر من البيان ينص : « من حق كل انسان حرية التجول والسكن في كل دولة . قول بسيط واضح . ولكن لنتصور في ظل هذا كيف ان اسعد مكي من يافا ، الذي حظر عليه ان يجتاز وادي ايلون ، او ارنا خميس من حيفا التي تحتاج الى تصريح من السلطات لكي تزور امها . والشاعر سميح القاسم الذي فرض عليه ان يرقب طلوع الشمس ومغيبها من غرفة بيته . وكل مئات المواطنين في الدولة الذين نسوا منذ زمن ما هو التجول الحر ـ لنال حتى على « تمسك » الحكومة بما نص عليه البيان .

لا يجرد انسان من ملكه

وبند اخر في الميثاق ينص : « لا يجرد انسان من ملكه بطريق تعسفية » .

وطوال العشرين سنة من قيام الدولة سلبت من الفلاح العربي مئات الوف الدونمات من الارض التي هي ملكه وملك ابائه واجداده . سيوجد من يقول : ان ذلك لم يجر بطريقة تعسفية بل حسب القانون . انهم يقولون عن ذلك «إستملاك الاراضي» . لقد كان هذا هو طريق الصهيونية بكل تياراتها وفي كل مراحلها ، الطريق الذي اكتسب اندفاعا بعد قيام الدولة بواسطة اكتسابه صفة القوانين المخصصة لسلب الفلاحين العرب .

وبرعم والناصرة ، البعنة ودير الاسد ، هي علامات بارزة لهذه السياسة . لقد هب الكثيرون من ابناء شعبنا ضد هذه السياسة .

حق العمل

وثمة بند اخر في بيان حقوق الانسان ينص «لكل انسان الحق في العمل وفي الاختيار الحر وفي ظروف عمل عادلة ومعقولة وفي التامين من البطالة .

حسب القانون فان الدولة غير ملزمة بتوفير العمل لكل طالب عمل .. وبفضل نضال عمال اسرائيل نص القانون على مسؤولية الحكومة بصورة معينة عن العاطلين عن العمل .. وطبقا للقانون القائم فان الحكومة ملزمة بتوفير حصة معينة من ايام العمل للعاطلين الذين يتسجلون في مكاتب الاستخدام ، وبدفع منحة بطالة لجزء من العاطلين . ولكن لا يوجد في البلاد حتى الان قانون تامين عام من البطالة .

وفي مجال التشغيل يبرز التمييز ضد العامل العربي والمثقف العربي . وان ما جاء في هذا البند من «الحق في الاختيار الحر للعمل» ليثير سخرية مريرة لدى المثقفين ، من ابناء المثلث والجليل ، الذين يغسلون الاواني في مطاعم تل ابيب وباسماء يهودية ايضا.

ان عيوننا لترى كيف تنفذ حكومتنا الامور الاساسية التي ينص عليها بيان حقوق الانسان وان هذا العرض الموجز لما تقوم به في المجالات التي نص عليها البيان لن يروق في عيون الحكومة

فلتكن سنة حقوق الانسان لابناء شعبنا دافعا لمحاسبة النفس في هذا الميدان .

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الهندي يعلن

تضامنه مع الشعوب العربية في نضالها لتصفية اثار العدوان

الشيوعيون الهنود ، في مؤتمرهم ، يحيون شيوعيي البلاد العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي ويندون بما يتعرض له اعضاؤه من اشكال القمع والارهاب

اعرب المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الهندي ، الذي اختتم مؤخرا ، في قراراتخذه ـ اعرب عن التضامن مع الشعوب العربية في نضالها لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي . وفي هذا القرار حيا المؤتمر الشيوعيين في البلاد العربية . كما حيا المؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده الرفيق ماير فلنر وندد بما يتعرض له الشيوعيون الاسرائيليون من اشكال القمع والتهجمات الشريرة بسبب موقفهم البطولي ضد العدوان الاسرائيلي .

وجاء في هذا القرار :

« المؤتمر يبعث بتحياته الى جميع الشيوعيين في البلدان العربية الذين يلعبون دورا قياديا ، سوية مع كل القوى الاخرى المعادية للامبريالية ، لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

« كذلك يحيي المؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيق ماير فلنر ، الذي اظهر بطولة عظيمة وشجاعة في مقاومة تصرفات الاوساط الاسرائيلية الحاكمة .

« ان الشيوعيين الاسرائيليين ، اليهود والعرب ، على حد سواء ، قد عانوا كل اشكال القمع والتهجمات الشريرة بسبب الموقف البطولي الذي وقفوه ضد العدوان الاسرائيلي » .

وجاء في القرار ايضا :

« ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الهندي يبعث بتحياته الحارة ، ويعبر عن تضامنه التام مع الشعوب العربية في ساعة محنتها .

« انه يندد ، بغضب ، بالمعتدين الاسرائيليين الذين بتحريض ومساندة الامبرياليين الامريكان والانجليز والالمان الغربيين لا يتمسكون فقط بالاحتلال القسري وغير الشرعي للاراضي العربية وانما يخططون لاستفزازات جديدة . ان المعتدين الاسرائيليين يتنكرون لقرارات هيئة الامم المتحدة ولطلب الراي الوطني وراي جميع محبي السلام في مختلف انحاء العالم .

« ان الولايات المتحدة وغيرها من الامبرياليين ، الذين يعملون بواسطة المعتدين الاسرائيليين ، قد فشلوا في محاولتهم الاطاحة بالحكومات المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وزيادة سلطتهم ونفوذهم في كل مكان في غرب اسيا .

« انهم فشلوا في محاولاتهم اقامة رؤوس جسر في هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية بالبترول . وبالعكس فان نفوذهم وسلطتهم قد تدهورا بشكل حاد ، على الرغم من المكاسب الاقليمية المؤقتة التي حققوها والانتصارات العسكرية المؤقتة التي احرزوها .

« ان المساعدة الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للبلدان العربية هي درع قوي للدفاع عن سيادة الشعوب العربية الوطنية وسلامتها ، وهي قد لعبت دورا حيويا في افشال الخطط الامبريالية في غرب اسيا .

« ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الهندي يتعهد بان يعمل كل الشيوعيين الهنود ، بلا كلل ، وبدون انقطاع ، سوية مع كل القوى الهندية الاخرى المعادية للامبريالية ، على مساندة نضال الشعب العربي الباسل هذا .

« ان المؤتمر يحث حكومة الهند على اتخاذ مبادرات جديدة في المجالس العالمية ، وفي اي مكان اخر ، طبقا لسياستها لمساندة القضية العربية والتاكيد على ان القوات الاسرائيلية يجب ان تنسحب الى المواقع التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران طبقا لقرارات الامم المتحدة » .

وبعد ان يحيي القرار الشيوعيين في البلدان العربية وفي اسرائيل ـ كما جاء في مقدمة الخبر ـ ينتهي بما يلي :

« ان الشيوعيين الهنود سيعملون كل ما في استطاعتهم لانهاء العدوان الاسرائيلي ومن اجل حق اللاجئين الفلسطينيين المشروع في العودة الى وطنهم ومن اجل حل سياسي للنزاع والدفاع عن حق جميع البلدان في المنطقة في السيادة والسلامة الوطنية » .

مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي

وكما هو معروف فان مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي قد اختتم اعماله في ١٥ شباط الماضي في جو من الوحدة في الاراء بعد ان اتخذ سلسلة من القرارات الهامة من بينها القرار المذكور حول « التضامن مع نضال الشعوب العربية من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي » .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد بعثت برقية تحية للمؤتمر وقعها سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ونشرتها « الاتحاد » في حينه .

وفي البيان الاساسي اوضح الرفيق سردساي عضو لجنة الحزب التنفيذية ان قوى الرجعية الداخلية التي تغذيها وتساندها الامبريالية اخذت تعمل في سلسلة من البلدان النامية في اسيا وافريقيا ، وبضمنها الهند ، على تهديد الاستقلال القومي والدمقراطية . ونشاط هذه القوى الرجعية الذي ياتي في وقت يزداد فيه خطر حرب عالمية جديدة ، يتطلب من الحركة الشيوعية العالمية ايجاد طريق متفق عليها لصد هذا الخطر .

وفي اشارته الى الخلاف في الراي بين جماعة ماو وبين الاكثرية الساحقة في الحركة الشيوعية العالمية اتهم الرفيق سردساي الحزب الصيني بالانحراف عن المبادىء الماركسية اللينينية وباتخاذ المواقف الشوفينية للدولة الكبرى .

وفي حديثه عن الحركة الشيوعية في الهند اوضح ان الوحدة مع الحزب الشيوعي الهندي المسمى ب « الموازي » تعرقلها كثيرا حقيقة ان قيادة هذا الحزب « الموازي » لا تزال تتخذ مواقف ايدلوجية كثيرة تتخذها القيادة الصينية . مع ذلك ـ يقول الرفيق سردساي ـ فقد نتج في الهند ، في هذا الوقت بالذات ، وضع يسهل على قوى اليسار الوحدة ، من اجل الدفاع عن مستوى معيشة الشعب وعن الدمقراطية .

واثناء الابحاث في المؤتمر صوت ٧٠٠ مندوب من ذوي حق الاقتراع على التقديرات التي تضمنها البيان السياسي وكذلك على سلسلة من القرارات الخاصة .

ومن التقرير الذي قدمته لجنة الاعتمادات للمؤتمر تبين ان الحزب الشيوعي الهندي يضم في صفوفه الان ١٧٣ الف عضو .

تضامن

وقد اخذت قسطا هاما من ابحاث المؤتمر قضية التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والحرية والدمقراطية . ففي قرار خاص اعرب المؤتمر عن تضامنه مع شعب الباكستان واوضح ان المصالح الحقيقية لشعبي الهند والباكستان تتطلب العمل المشترك في المجالات السياسة والاقتصادية والثقافية وفق روح بيان طشقند .

واتخذ المؤتمر قرارات تاييد خاصة للشعب اليوناني ، والحزب الشيوعي الالماني ، وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر خطب الرفيق ش. أ. دانجي رئيس الحزب الشيوعي الهندي. وفي خطابه انتقد الرفيق دانجي حزب المؤتمر الحاكم في الهند واوضح ان واجب الحزب الشيوعي الهندي هو توحيد صفوفه واختيار طريق التطور غير الراسمالي المؤدي الى الاشتراكية . وحذر الرفيق دانجي من الاستهتار بمقدرة البرجوازية الهندية على ايجاد مخرج من الوضع الصعب الذي تعاني منه الهند الان .

وفي معرض وصفه للنفوذ الكبير الذي يتمتع به الحزب بين الفئات الشعبية الواسعة اوضح رئيس الحزب الشيوعي الهندي ان من الضروري ان يستغل الحزب بشكل افضل عمله في حكومات الاقاليم الائتلافية التي تضم ايضا الشيوعيين والوصول الى وحدة كل القوى الدمقراطية اليسارية .

((صوت المعلمين)) ، نشرة اتحاد المعلمين الاردنيين تكشف عن اوضاع التعليم في ظل الاحتلال

زيارات « ضباط التربية » للصفوف تستهدف استعراض عضلات ممثلي سلطة الاحتلال

بعثرة الهيئات التدريسية الاصلية واستبدال المناهج بمناهج الدعاية الصهيونية .. معلمو مدارس وكالة الغوث يعانون اوضاعا سيئة وأجور بعضهم لم تصرف ...

« في بعض المدارس كان المعلمون يغادرون الصفوف حال دخول « ضباط التربية » هؤلاء ، بينما كان بعضهم يتعمد اجراء فحص كتابي للطلاب ليفوت على هؤلاء الضباط استعراض عضلاتهم كممثلين لسلطة الاحتلال » ـ

هذا ما جاء في العدد الثاني من « صوت المعلمين » ، وهي النشرة التي يصدرها اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية ، في معرض حديثها عن الزيارات التفقدية التي يقوم بها من يسمون انفسم «ضباط التربية» الاسرائيليين لمدارس الضفة الغربية « ليراقبوا سير التعليم وتطبيق المناهج » !

واعتبرت النشرة هذه «الزيارات» تعديا على اختصاص الموجهين التربويين العرب . وقالت انها جوبهت في اغلب المدارس بالاستهجان والتحدي.

وقد حيت النشرة كل المعلمين الذين وقفوا هذه المواقف الجريئة واهابت بكافة المعلمين الا يتهاونوا امام زيارات التحدي التي يقوم بها هؤلاء « الضباط » .

ضرورة التنظيم المهني

ويعالج هذا العدد من نشرة اتحاد المعلمين الاردنيين قضايا المعلمين والتعليم في ظل الاحتلال الاسرائيلي ويؤكد على ضرورة التنظيم المهني ويناشد المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية الانضمام الى اتحاد المعلمين الاردنيين لتحقيق المهمات التي نذر نفسه لتحقيقها .

وضع معلمي القدس

وتتحدث النشرة عن وضع المعلمين في القدس العربية فتقول :

« تجتاح الاسر التعليمية في القدس العربية موجة من القلق نتيجة الواقع المر الذي فرضته السلطات المحتلة على مدارس المدينة والمتمثل في بعثرة الهيئات التدريسية الاصلية والغاء مناهج التدريس العربية واستبدالها بمناهج تفوح منها رائحة الدعاية الصهيونية المغرضة » .

وتناشد جميع معلمي ومعلمات الضفة الغربية ان يظهروا تضامنهم الفعلي مع معلمي القدس بمختلف الوسائل التي تمكنهم من وضع حد لمهزلة المناهج التي تطبقها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدارس الضفة الغربية دون مراعاة لمشاعر السكان الوطنية وتاريخ شعبهم وثقافته .

كما تدعو رؤساء البلديات وكافة الهيئات والقوى الوطنية في الضفة الغربية الى التفكير الجدي وبذل الجهود من اجل ايجاد مخرج من هذا المازق الحرج .

وتدعو معلمي القدس الى رص صفوفهم والى النضال بشتى الطرق من اجل :

١ ـ فضح المناهج الاسرائيلية المزيفة امام الطلاب .

٢ ـ الامتناع عن شرح المغالطات التاريخية للطلاب .

٣ ـ توقيع ورفع العرائض ضد المناهج الاسرائيلية .

٤ ـ تنظيم اضرابات جزئية او شاملة للاحتجاج .

وفي الحديث عن الوضع السيء الذي يعاني منه المعلمون في وكالة الغوث ، ذكرت النشرة العدد الكبير من الخبراء الاجانب (يتراوح راتب الواحد منهم بين ٣٥٠ ـ ٤٥٠ دينارا شهريا) دون اي حاجة لهذا العدد .

واشارت النشرة الى اساليب الضغط والتهديد وتهجير عدد من المعلمين الى الضفة الشرقية بحجة انهم كانوا يعملون هنالك بينما رفضت اعادة المعلمين النازحين الى مدارسهم في الضفة . كما أن الوكالة لم تصرف منذ ثلاثة اشهر رواتب المعلمين الذين رفضوا مغادرة الضفة الغربية .

ثم ذكرت النشرة انباء اعتقال ٦ طلاب من القدس العربية واعتقال معلمين في رام الله وحرمان بعض طالبات المدرسة القادسية من متابعة الدراسة واجراء تنقلات بين المعلمين في رام الله حسب المحسوبية .

التحقيق مع محامين لتعاونهما مع الحكم العسكري الاسرائيلي

نشرت « هآرتس » (٣ـ٣) ان نقابة المحامين الاردنيين استدعت اثنين من اعضائها المحامين للتحقيق معهما امام محكمة خاصة للنقابة حول تعاونهما مع الحكم العسكري الاسرائيلي . والمحاميان هما اسماعيل شيحو من الخليل وتوفيق السقا من بيت لحم .

وكان هذان المحاميان قد قبلا ان يعينهما الحكم العسكري الاسرائيلي قاضيين للصلح في مكان سكنهما وبذلك عملا على ملء الفراغ الذي تركه رفض قضاة الضفة الغربية التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت نقابة المحامين الاردنيين ، كما هو معروف ، قد قررت قبل عدة شهور طرد المحامي شفيق عسل من صفوفها لانه قبل ان تعينه سلطات الاحتلال مدعيا عاما ورئيسا للادعاء العام .

من هنا وهناك

٨٢ الف عاطل عن العمل!

● اعلنت دائرة الاحصائيات المركزية في اسرائيل ان عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٦٧ ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ٦٦ ، وقد بلغ في الاشهر الاولى من السنة حوالي ١٢٠ الف متعطل .. ثم كانت الحرب ، «فانخفض عدد المتعطلين» الى ٨٢ الف!

واعلنت الدائرة ان المعدل الشهري للذين يتقدمون بطلب للعمل في مكاتب العمل ولدى السماسرة يبلغ ٤٠ الف .

وهذا التقرير من دائرة الاحصاء المركزية يعيد الى الذهن ما كان قد نشر عن اوضاع البطالة في مجلة «جويش اوبزيرفر» ، الامر الذي ادى الى اقالة المحرر جون كمحي من منصبه .

وفي اكثر من مناسبة اعلن وزير الاقتصاد سبير عداءه لهذه الاحصائيات التي تضر «بالمصالح الرسمية» (!)

لو زرعنا اللو

● جاء من لندن ان ونستون تشرشل ، حفيد تشرشل المعروف ، والذي يبلغ الان السادسة والعشرين من العمر قرر ان يخوض المعركة الانتخابية في بريطانيا تيمنا بجده الذي بدأ حياته السياسية في السادسة والعشرين من العمر !

واجرى بعض الظرفاء حساباتهم ثم خرجوا بالنتيجة التالية : اذا توفرت لتشرشل الحفيد مواهب جده فانه في سنة ٢٠٠٧ يصبح رئيسا للحكومة ، وفي سنة ٢٠١٢ ينتصر في الحرب ، في سنة ٢٠٢٠ يحظى بجائزة نوبل ومن سنة ٢٠٣٠ وصاعدا يكرس ما يتبقى له من نشاط لفن الرسم !

٤٢ بالمئة من الانجليز لا يعرفون يوثانت

● أسفر استفتاء جرى في بريطانيا حول «من هو يوثانت ؟» عن نتائج مثيرة للغاية فقد عرف ٥٨ بالمئة فقط انه السكرتير العام للامم المتحدة . اما الاخرون، اي ٤٢ بالمئة ، فقد اعطوا اجابات مدهشة . بعضهم قالوا انه ممثل في افلام الرعب ، وقال البعض انه قائد الحرس الاحمر في الصين ، واخرون قالوا انه خياط مشهور ، وانه هو الذي اثار الحرب في الشرق الاوسط ، ومن اكثر الاجابات طرافة ، ان يوثانت هو .. «غواصة» !

طائرة امريكية تتحطم في متجر !

● اعلنت رويتر ان طائرة امريكية نفاثة سقطت على احد السطوح في اريزونا ثم انحدرت وتحطمت في متجر قريب . وقد تفجرت الطائرة واحرقت المتجر وادت الى مقتل خمسة من زبائنه بينهم طفلان !

حتى الثلوج !

● الهنود الحمر ، سكان امريكا الاصليون ، يبدو ان المآسي التي تحل بهم تتضافر فيها جهود العنصريين وجهود الطبيعة في ان واحد . وقد تعرضت احدى المناطق المعزولة التي يعيشون فيها الى عواصف ثلجية لم يكن لها مثيل منذ ٢٥ سنة ، وادت الى موت ٤ منهم متجمدين من البرد ، دون ان يتلقوا اية مساعدة !

رمزور الكتروني

● أعلنت وكالة نوفوستي السوفييتية ان المعهد الالكتروني للمواصلات في لينينغراد يصنع الان دماغا الكترونيا لتنظيم المواصلات في الشوارع المزدحمة . وهذا الدماغ يجري حسابات دقيقة وبسرعة هائلة لعدد السيارات واتجاهاتها ، ثم يصدر تعليماته الى الرمزورات المركبة على مفترقات الطرق ، فتعطي الشارات الحمراء او الخضراء تبعا لتلك المعلومات !

اشكول يريد ابقاء قوات اسرائيلية في بعض المناطق المحتلة، حتى في حالة التوصل الى اتفاق سلام !

اذا تدخل «الروس» فسنحارب حتى .. الرجل الاخير !!

القدس ـ في مقابلة صحفية اجراها مراسل وكالة «يونايتد برس» في القدس مع رئيس الحكومة ليفي اشكول، اجاب اشكول بصورة «حازمة» على عدد من الاسئلة التي تناولت قضايا الساعة، ومستقبل الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد كرر اشكول عبارته المعروفة: «نحن هنا» ... وقال انه لا يعتقد ان الروس «الذين يواصلون اعمال هتلر» سيتورطون في حرب عالمية بسبب الشرق الاوسط، ولكن اذا ما تدخلوا مباشرة لصالح العرب في الحرب «فاننا سنحارب حتى الرجل الاخير».

وقال اشكول انه تعرض لضغط شديد من رجال الجيش ومن الشعب عقب اغلاق مضائق تيران !

ثم اعلن عن رفضه لاية ضمانات من الدول الكبرى او من الامم المتحدة .. فخلال ساعات قليلة ـ قال اشكول ـ خرجت قوات الطوارىء من سيناء، ورغم ان الرئيس الامريكي (سابقا) الجنرال دوايت ايزنهاور وعده ذات يوم بان تلجا الامم المتحدة الى القوة في حالة اغلاق مضائق تيران فان شيئا من هذا لم يحدث.

وبالنسبة لامكانيات السلام قال اشكول ان الامل موجود بالنسبة لمصر والاردن ومن ثم لبنان، اما سوريا فلا امل في السلام معها.

وردا على سؤال حول الموقف الفرنسي قال اشكول انه رغم «رائحة النفط والكبريت» فان الشعب الفرنسي سيعارض سياسة فرنسا في المنطقة وسيعود الى العلاقات التقليدية مع اسرائيل.

وحول قناة السويس، قال اشكول انه يرى في هذه القضية، قضية مستقلة، لذلك فهو على استعداد للتحدث فيها على انفراد، اذا شاءت ذلك الدول البحرية، بشرط ان تكون القناة مفتوحة امام سفن جميع الاطراف.

وتحدث اشكول عن مهمة يارينغ، مبعوث الامم المتحدة، فقال انه لا يرى فيه طرفا ثالثا، ولكنه يوافق على ان يرئس يارينغ الجلسة الاولى في المفاوضات بين اسرائيل والعرب في قبرص او في اي مكان اخر !

وفي حالة التوصل الى اتفاق سلام ـ قال اشكول ـ فان الضمانات وحدها لا تكفي، وستكون هناك ضرورة في بقاء قوات اسرائيلية في بعض المناطق (تيران، مثلا) حتى يتعرف الطرفان جيدا، احدهما على الاخر.

وتكلم اشكول عن «الفتح» فقال ان عمليات «الفتح» لن تصل الى مستوى عمليات الفيتكونغ لان طبيعة البلاد الخالية من الغابات تحول دون ذلك.

اما حول قضية اللاجئين فقد اكد اشكول ان سكان القدس العربية وسكان القطاع (باستثناء اللاجئين) يستطيعون الحصول على الهويات والمواطنة الاسرائيلية.

وذهب اشكول ابعد من ذلك فقال ان يهود العالم واسرائيل سيكونون على استعداد لمساعدة الدول المجاورة لحل مشاكلها، اذا طلبت تلك الدول مثل هذه المساعدة !

في محاولة لتثبيت نتائج العدوان والاحتلال :

شتى المغريات تقدمها السلطات لتوطين اليهود في القدس العربية !

القدس ـ ابتدأت في مكاتب «ادارة اراضي اسرائيل» هنا، هذا الاسبوع، عملية تسجيل المواطنين اليهود الراغبين في الاستيطان في القدس العربية. ومن بين هؤلاء سيجري اختيار ٢٦٥ مستوطنا في المرحلة الراهنة.

وقامت السلطات بحملة دعاية واسعة شملت مختلف انواع الاغراء. ومن بين هذه المغريات، كما نشرتها جريدة «دافار» (٣ـ٣):

* ان المساحة التي يقوم عليها البيت المؤلف من طابق واحد هي ٣٥٠ مترا مربعا، والمساحة للبيت ذي الطابقين هي ٧٠٠ مترا مربعا.

* يدفع المستوطن ايجارا للارض المقام عليها البيت ٤ الاف ليرة (للبيت ذي الطابق الواحد) و ٨ الاف ليرة (للبيت ذي الطابقين).

* ومن هذا المبلغ يدفع المستوطن من ٤٠ ـ ٨٠ بالمئة من المبلغ والباقي يقسط سنويا ..

* من ليس لديه المال يستطيع ان يحصل على قرض بشروط سهلة ولمدة طويلة قيمته ٢٥ الف ليرة. اما الذين يطلبون قرضا بمبلغ ٥ الاف ليرة فسيعطون الافضلية.

* تركيب تليفون حال دخول المستوطن البيت الجديد !

المهم .. استوطنوا القدس العربية وثبتوا مكاسب العدوان والاحتلال .. وعلى اونه، على دو ....

اضراب عمال برديس حنا ينتهي بنجاح

باقة الغربية ـ لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ انتهى بنجاح يوم الجمعة الماضي الاضراب الذي اعلنه عمال شركة مناحيم برغر في برديس حنا بعد ان جرى الاتفاق على تلبية مطالبهم.

وكان ١٣ عاملا ـ يهود وعرب ـ يعملون في شركة مناحيم برغر في برديس حنا اعلنوا يوم الاربعاء الماضي (٢٨ـ٢) الاضراب احتجاجا على ارتفاع النورما (المقطوعية) وعدم دفع الشركة ما تتطلبه منها صناديق الشروط الاجتماعية للعمال.

وقد اعلن الاضراب بموافقة مجلس عمال برديس حنا الذي كان قد ارسل انذارا للشركة بخصوص مطالب العمال وقرر اعلان الاضراب في اليوم المذكور اذا لم تلب تلك المطالب.

ولكن بعد مرور يوم من اعلان الاضراب تراجع ممثل مجلس العمال المدعو «فينبرغ» عن تاييده للاضراب وراح يضغط على العمال لحله بحجة ان بعض المطالب لبيت. مع ان المطلب الاساسي وهو تخفيض النورما لم ينفذ !

وقد رفض العمال حل الاضراب واصروا على مواصلته الى ان تنفذ مطالبهم كاملة.

هذا وقد زرت المضربين وتحدثت معهم حول الاضراب. واثناء وجودي معهم حضر صاحب العمل ومعه مكاتيب بفصل العمال الدائميين .. والعمال الذين ابلغوا بالفصل هم: محمود مصاروة من باقة وقد مضى على خدمته ١٥ سنة، يوسف شرعبي من الخضيرة (٢٥ سنة)، سامي رضا مصاروة من باقة (٨ سنوات)، قاسم عطية مينر (سنة واحدة)، احمد ابو فرج (١٥ سنة).

وعلى الاثر قرر العمال مواصلة الاضراب وطلبوا رفع قضيتهم الى الجهات المختصة والراي العام.

ونتيجة لوحدتهم واصرارهم على حقهم انتهى اضرابهم بالنجاح.

عمليـــة تخريب بالقرب من قرية ابو غوش

● فرض حظر التجول على ٥ قرى واعتقال عدد من السكان بتهمة الانتماء الى «الفتح» ..

● مقتل مواطن من الرامة كان يقوم باعمال الحراسة قرب قرية ابو غوش.

● تدمير جرارين وسيارة شحن وناقلة سولر.

مكتب الاتحاد ـ في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة الجمعة ـ السبت، الماضية، دوت ثلاثة انفجارات على مقربة من قرية ابو غوش، وسمعها حارس في منطقة قريبة فسارع الى ابلاغ الشرطة .. وفي الصباح الباكر هرعت قوات من الشرطة والجيش وحرس الحدود الى المكان الذي سمعت منه الانفجارات، واكتشفت نقطة الحادث حين ابصرت ناقلة وقود مشتعلة في مخيم عمل لدائرة الاشغال العامة على الشارع المختصر بين القدس وتل ابيب، الذي يجري فتحه بقرب ابو غوش.

وقد عثرت قوات الامن في المكان على جثة الحارس المرحوم عبد الله تركي من قرية الرامة، وهو في السابعة والاربعين من العمر وقد عمل في الحراسة منذ مدة طويلة، ونقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح الطبي.

كذلك فقد تبين ان جماعة مكونة من ستة اشخاص من «الفتح» دست ثلاثة شحنات من المتفجرات، مرفقة بساعات توقيت، تحت سيارة شحن وناقلة سولر، وبين جرارين، وأدت الانفجارات الى تخريب هذه الاليات.

واعلن ناطق رسمي انه عثر في المكان على منشورات من منظمة «الفتح»، لم يعلن عن مضمونها، وان المخربين اخذوا معهم بعض الادوات من مخيم العمل.

وعلى الفور قامت قوات حرس الحدود والشرطة والجيش بفرض حظر التجول على خمس قرى في المنطقة، هي: قطانة، بيت سوريك، بيدو، قبيبة وبيت عنان، وقامت بعمليات تفتيش واسعة، اعتقلت اثناءها عددا من السكان بتهمة الانتماء الى منظمة «الفتح». وفي المساء رفع حظر التجول، وحتى كتابة الخبر لم تعلن اية نتائج للتحقيق.

موت عامل من دير حنا اثناء عمله في شق طريق

دير حنا ـ العامل كريم شوباني من دير حنا اصيب يوم الجمعة الماضي اصابات خطيرة بينما كان يقوم باعمال تفجير في شق الطريق المؤدية الى «يودفات» في الجليل.

وقد كان العامل وعمره نحو ٢٠ سنة قد ابتعد نحو ٢٥٠ مترا عن موقع التفجير ولكن حجرا من بين الحجارة التي تطايرت اصابه في راسه فنقل الى مستشفى «كابلن» بحيفا حيث توفي متأثرا بجراحه. وقد اعتقلت الشرطة عاملا اخر هو المسؤول عن التفجير للتحقيق معه.

والحديث ذو شجون ..

ميكونس وسنيه لدى اشكول ..

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة المرتدين عن الشيوعية «قول هعام» (٣ـ٣) انه في هذه الايام جرت مقابلة بين زعيمي جماعة المرتدين ص. ميكونس وم. سنيه، ورئيس الحكومة ليفي اشكول.

وقالت الجريدة ان ميكونس وسنيه قد اكدا ان البند الذي ورد في قرار مجلس الامن بشأن الانسحاب من مناطق محتلة لا يجب فصله عن البند الذي يتعلق بضرورة وجود حدود معترف بها ومامونة.

واضافت قول هعام وفي اعقاب حديث ميكونس وسنيه تطور حديث متواصل مع رئيس الحكومة حول قضايا الساعة وان الحديث جرى بروح طيبة بالاستماع المتبادل.

ونشرت «يديعوت احرونوت» (٣ـ٣) ان سنيه قد القى محاضرة في عسقلان قال فيها: اذا ارغمنا على خوض جولة اخرى فانه لا يدور بخلدي اي شك باننا سننتصر في هذه المرة ايضا على الرغم من المساعدة الكبيرة التي يقدمها لجيراننا العرب هؤلاء الاوصياء عليهم .. (اي الاتحاد السوفييتي ؟ !)

واضاف المرتد سنيه يقول: وانا واثق من ان موسكو ستتعلم من درس فيتنام وستذكر ان الامريكيين ارسلوا قبل عدة سنوات خبراء واسلحة لحكومة جنوبي فيتنام ثم انتهوا بوجود نصف مليون جندي محارب !!

قيادة الهستدروت وقضايا العمال العرب

بقلم: محمد الشريدي

يعلق عمال اسرائيل آمالا كبيرة على الهستدروت كنقابة لهم تضم في صفوفها حوالي ٩٠٠ الف عضو بينهم عدد كبير من العمال العرب.

فهل اثبتت قيادة الهستدروت بانها فعلا محط آمال هؤلاء العمال ؟

لا اريد ان اتعرض في هذا المقال الا لبعض مواقف هذه النقابة من قضايا العمال العرب في الوقت الحاضر ..

لقد حصل العمال العرب على اعمال الطوارىء بفضل نضالهم ومطالبتهم المثابرة واستمرارهم في التسجيل في مكاتب العمل. ولكن شروط العمل هذه قاسية وتصرفات المسؤولين في الكيرن كايمت وغيرها سيئة للغاية والاجور تافهة وايام العمل قليلة.

فماذا فعلت الهستدروت ؟

وقفت على الحياد وكأن الامر لا يعنيها ! على الرغم من ان قادتها يسمعون بفصل العمال في مختلف الاماكن وقيام الكيرن كايمت بخصم ثلث او نصف اجورهم بحجج واهية !

كان العمال يحتجون على تصرفات المسؤولين وكانت الشكاوى منهم تصل الى فروع الهستدروت العديدة ولكن دون جدوى.

واذا حصل وان تدخلت الهستدروت فيكون تدخلها لمصلحة اصحاب العمل وليس لمصلحة العمال كما هو الحال بالنسبة الى النورما ولو ادى ذلك الى طرد العمال.

في اعمال التحريش التابعة للكيرن كايمت بدأت النورما بمساحة ١٨٠ متر مربع لكل عامل وانتهت بنصف دونم !

ويفرض على العامل الان حفر ٩٠ حفرة في اليوم لزراعة الاشجار دون فرق بين عامل وعامل ومن لا يتم هذا العدد يخصم ثلث او نصف اجرته واذا ابدى تذمرا يطرد من عمله في الحال. هذا بالاضافة الى التلاعب والتزوير والمحسوبيات سواء من قبل صاحب العمل او من مكتب العمل.

في الشهرين الماضيين ذهب العمال الى قطف الحمضيات عن طريق مكتب العمل على اساس المقاولة. ولما كانت شروط المقاولة قاسية لم يحصل معظمهم الا على ثلث او نصف اجرتهم اليومية فعادوا الى مكتب العمل وامضوا بقية الدورة بدون عمل وحرموا من منحة البطالة.

وهناك عدد كبير من العمال رفضوا العمل في الحمضيات بالشروط القاسية فمنعوا من التسجيل في مكتب العمل لمدة ١٥ يوما وبذلك حرموا من منحة البطالة التي لم يحصل عليها اي عامل في ام الفحم ومنطقتها حتى الان !

كل هذا والهستدروت لا تحرك ساكنا !

ونفس الموقف تتخذه الهستدروت من الشكاوى العديدة التي يسمعها العمال حول عيادة صندوق المرض.

ففي عيادة ام الفحم نقص في الادوية وسوء معاملة وتبذير لاموال العمال على الذهاب والاياب للفحوصات في الخضيرة وتل ابيب وغيرهما دون ان يحصل المريض على علاج يشفيه من مرضه مما يضطره الى السفر الى اطباء اخرين مستقلين ودفع الاجرة لهم بالاضافة الى ما يدفعونه من رسوم الى الهستدروت. عدة عرائض ارسلت تطالب بنقل الطبيبة لتصرفاتها السيئة ولكن دون جدوى.

ان موقف الهستدروت اللامبالي من قضايا العمال العديدة الخاصة بالعمل او بعيادة صندوق المرض دفع الكثير من عمال ام الفحم الى الانسحاب من الهستدروت، لانهم اصبحوا يشعرون بانهم يدفعون أتاوات وليس رسوما مقابل خدمات يحصلون عليها.

ان ظاهرة انسحاب العمال العرب من الهستدروت هي ظاهرة خطيرة يجب معالجتها بكل جدية والمسؤولية عن هذه الظاهرة تقع على عاتق المسؤولين في قيادة الهستدروت، الذين يصمون آذانهم عن مشاكل العمال العرب وقضاياهم.

فلتكن الهستدروت نقابة للعمال بالمعنى الصحيح. لتكن رمزا لتضامن العمال اليهود والعرب. ولتعمل على ضمان الخبز والعمل والحياة الافضل للعمال ولتدافع عن السلام.

زاوية الرياضة

هزم مكابي حيفا ـ محني يهودا (١ : صفر)

ليصعد الاول الى المركز الرابع ويقبع الثاني في الذيل !!

في مباراة الناصرة ـ رعنانا اقتنص الاخير نقطة ثمينة بعد تعادل الفريقين (٢ : ٢) !!

خرج هبوعيل الطيبة من مباراته في تنوفوت وبيده نقطة. وقلنسوة ـ الطيرة (١ : ١).

في نهائي كاس انكلترا فاز فريق «ليدس» بالكاس لاول مرة: ارسنال (١ : صفر) !!.

فرق الدوري الممتاز

في مباريات الاسبوع الواحد والخمسين ضمن الفوز ببطولة دوري الموسم والتي جرت بعد ظهر السبت الماضي حدثت نتائج هامة وحساسة بالنسبة لمراكز الفرق في قائمة الدوري الممتاز.

على استاد بلومفيلد في يافا حقق فريق هبوعيل بيتح تكفا فوزا هاما على بني يهودا بهدف واحد مقابل لا شيء ليضيف الى رصيده في المركز المنافس على العرش نقطتين ثمينتين.

اما المركز الثالث في القائمة فما زال يحتفظ به فريق هبوعيل حيفا رغم هزيمته امام هكواح بعد ظهر السبت (صفر : ١).

مكابي حيفا صعد الى المركز الرابع متساويا مع الهبوعيل في عدد النقاط بعد فوزه على فريق المؤخرة محني يهودا، بهدف واحد مقابل لا شيء وسيتقرر في الاسبوع القادم الفريق الذي سينفرد في المرتبة الثالثة في مباراة هبوعيل ـ مكابي حيفا التي كثيرا ما تتميز في طابع خاص من حيث الاثارة والسرعة والحماس.

في مؤخرة القائمة فقد اصبح من المؤكد هبوط نس تصيونا .. اما محني يهودا فقد الامل هو الاخر في البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز بعد هزيمته على ملعبه امام مكابي حيفا ليظل قابعا في المركز قبل الاخير. اما مكابي يافا فقد شق طريقه في سبيل البقاء بعد ان اصبح في المركز الحادي عشر وله ٤٦ نقطة وقد فاز في المباراة الاخيرة على هبوعيل رمات غان بهدفين مقابل لا شيء.

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتالي:

مكابي تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع (٣ : صفر)

مكابي نتانيا ـ شمشون تل ابيب (٢ : ١)

هبوعيل القدس ـ مكابي شعرايم (٣ صفر)

هبوعيل تل ابيب ـ نس تصيونا (٢ : ١)

فرق الدرجة الاولى

على ملعب الناصرة البلدي وامام الاف المتفرجين التي غصت بهم المدرجات تحت المطر ! جرت واحدة من مباريات فرق الذيل المثيرة والحساسة في قائمة فرق الدرجة (أ) كان طرفاها هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل رعنانا.

عن المباراة في كامل دقائقها التسعين نستطيع القول بان نتيجة التعادل (٢ : ٢) التي انتهت بها المباراة كانت مفاجأة حققها الفريق الضيف ليقتنص من الناصرة نقطة لم تكن بحسبانه ولم يستحقها عن جدارة بعد العرض السيء الذي قدمه لاعبوه امام «الشباب».

في الشوط الاول من المباراة سيطر شباب الناصرة على اللعب تماما محاصرين الضيوف في منطقة جزائهم ساعين وراء احراز الاهداف .. وقد اضاع لاعبو الناصرة اكثر من هدف اكيد وكان ينقصهم دائما وطوال هذا الشوط القدم التي تنهي الكرة داخل الشبكة.

والشيء العجيب الذي حدث في هذا الشوط رغم العرض الممتاز الذي قدمه الشباب هو احتضان شبكة مرمى الناصرة هدفين اثنين سجلهما لاعبو رعنانا في الوقت الذي كان فيه لاعبو الشباب الاحد عشر في منتصف ملعب الضيوف. وقد كان الهدفان نتيجة لخطأين فاحشين ارتكبهما فلدشتاين حين خرج من مرماه بعيدا ليلتقط الكرة واخطأ التقدير فعلا وسجل هدفين لرعنانا في مرماه.

في الشوط الثاني من المباراة ظلت الناصرة محاصرة ضاغطة على مرمى رعنانا وقد سجل الشباب في هذا الشوط هدفين اثنين الاول في الدقيقة ٦٢ حين تلقى رياض عبدو نجم الناصرة كرة سهلة من بنيشتي ارسلها قوية في شبكة مرمى رعنانا (٢ : ١).

في الدقيقة ٧٧ سجل بنيشتي، جناح ايسر الناصرة، هدف فريقه الثاني لتصبح النتيجة هدفين لكل من الفريقين.

في الربع ساعة الاخيرة من المباراة حاول شباب الناصرة تسجيل ولو هدف واحد للفوز بنقطتي المباراة الا ان دفاع رعنانا وحارس مرماه البارع صدوا كل هجمات الناصرة لتنتهي المباراة بنتيجة لم يتوقعها الشباب والاف مشجعيه من قبل (٢ : ٢) !! اضاع الفريق بها نقطة هامة هو بحاجة ماسة اليها للتقدم نحو مركز امن في القائمة.

فرق الدرجة الثالثة

على ملعب عارة جرت مباراة دوري مثيرة كان طرفاها فريقي الكرمل والفريديس. وقد انتهت بالتعادل دون اهداف وليقتسم الفريقان النقطتين.

* * *

في مباراة اخرى جرت على ملعب الطيرة بين فريقي هبوعيل الطيرة وقلنسوة تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما. سجل هدف قلنسوة اللاعب الممتاز ابراهيم قاضي.

* * *

بهدف واحد مقابل لا شيء هزم فريق مكابي كفر قاسم هبوعيل جلجولية. سجل الهدف لاعب كفر قاسم احمد ياسين حين تلقى الكرة من عبد الرحمن ليرسلها داخل الشبكة: (١ : صفر) لصالح كفر قاسم.

* * *

في بيسان حقق فريق هبوعيل كفر كما فوزا عظيما على مكابي بيسان، فقد احرز الهدف الاول في المباراة فريق بيسان الا ان الفريق الضيف استطاع تسجيل ستة اهداف متتالية في مرمى بيسان لينهي المباراة في صالحه .. سجل اهداف كفر كما على التوالي: عز الدين ثلاثة اهداف، وكل من لالا، موسى وعلي هدفا واحدا.

* * *

اما مباراة الاهلي مجد الكروم ومكابي طمرة فقد توقفت في الدقيقة الثامنة بسبب هطول الامطار ولنفس السبب توقفت ايضا مباراة هبوعيل طمرة ومجد الكروم.

* * *

وفاز فريق هبوعيل الطيبة على فريق تنوفوت بثلاثة اهداف مقابل لا شيء اداريا بسبب تغيب الاخير من المباراة.

في سطور

■ سافر فريق نادي الزمالك (القاهرة) صباح الاحد الماضي الى الكويت ليجري هناك ثلاث مباريات ودية مع الفريق العربي الكويتي.

■ في نهائي كاس انكلترا فاز فريق «ليدس» لاول مرة بكاس الدولة بعد ان فاز على (ارسنال) بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة مثيرة وفنية شهدها اكثر من مائة الف متفرج غصت بهم مدرجات «ومبلي» في لندن.

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو:

في تكهنات الزاوية الرياضية في عدد الثلاثاء الماضي افلحت الزاوية في تكهن تسع نتائج صحيحة من مجموع اثنتي عشر .. وهذا رقم قياسي !! نتمنى لقراء الزاوية جائزة مقبولة والا فالى تكهنات اخرى في مسابقات اخرى قادمة:

تكهنات المسابقة رقم ٩

١ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي حيفا ١ × ٢

٢ ـ هبوعيل تل ابيب ـ بني يهودا × ٢ ١

٣ ـ شمشون ـ مكابي يافا ٢ ١ ×

٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي شعرايم ١ ١ ١

٥ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان ١ ١ ١

٦ ـ هكواح ـ هبوعيل بئر السبع ١ × ١

٧ ـ هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا ١ ١ ×

٨ ـ نس تصيونا ـ هبوعيل محني يهودا ٢ × ١

٩ ـ هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل كفار سابا ٢ ٢ ٢

١٠ ـ مكابي الخضيرة ـ شباب الناصرة × ٢ ١

١١ ـ مكابي حولون ـ هبوعيل مرمورك ١ × ١

١٢ ـ بيتار اللد ـ كريات اونو × ١ ١

سلطات الاحتلال تناور في قضية مرافعة المحامين الاسرائيليين امام المحاكم في المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – الامر الذي اصدرته سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة ، والذي يسمح بموجبه للمحامين الاسرائيليين بالمرافعة امام المحاكم في المناطق المحتلة ، هذا الامر زاد من صلابة اضراب المحامين في الضفة الغربية ، ومقاومتهم السلبية للاحتلال بعدم التعاون مع سلطاته .

وقد لجأت سلطات الحكم العسكري الى شتى اساليب المناورة لثني المحامين العرب عن موقفهم الصلب ، وحاولت اكثر من مرة فتح ثغرات في صفوفهم ، وحين اعلنت ان القانون الاردني يبقى ساري المفعول في محاكم الضفة المحتلة لم تفلح في اغراء المحامين بالعودة الى العمل الطبيعي .. ومن ثم بادرت الى اصدار الامر المذكور ، بشأن ظهور المحامين الاسرائيليين امام تلك المحاكم ..

ولكن هذا الامر لم يحطم موقف المحامين وظل حوالي ٨٠ في المئة منهم مضربين اضرابا تاما ، الامر الذي دفع الحكم العسكري الى مناورة اخرى فاعلن انه اذا ما انهى محامو الضفة الغربية اضرابهم ، فان السلطات قد لا تجدد الامر بشأن المحامين الاسرائيليين ، والذي ينتهي مفعوله في الثالث والعشرين من نيسان القادم .

وفي البيان نفسه اعلن الحكم العسكري عدم اعترافه بالمحكمة الشرعية في القدس العربية وقال ان سكان المدينة يستطيعون التوجه الى المحكمة الشرعية في يافا التي تتمتع بصلاحيات النظر في جميع قضايا « سكان الدولة من المسلمين » .

اعتقال امرأة وجد في بيتها ٨٥ جنيه مصري !

غزة – التفتيش عن العملة المصرية في قطاع غزة وسيناء اصبح على مستوى التفتيش عن الاسلحة .

وفي احدى عمليات التفتيش عن هذه العملة في احد احياء غزة عثر على مبلغ ٨٥ ليرة مصرية لدى احد النسوة . فصودر هذا المبلغ وستقدم المرأة للمحاكمة .

وكما هو معروف فان العقوبة على حيازة عملة مصرية هي ٥ سنوات سجن او غرامة ١٠ الاف ليرة او العقوبتان معا !!

عبد الناصر في اجتماع العمال – بقية

المظاهرات في حلوان واشترك فيها قادة الاتحاد الاشتراكي . وهكذا من ناحية المظاهرات ممنوعة ، ومن ناحية ثانية فان الاتحاد الاشتراكي يقود المظاهرات. وفي مظاهرات اليوم التالي اصطدم البوليس بالمتظاهرين ووقعت مبالغات فيما حدث . وبعض الناس كان لهم مصلحة في المبالغة . ولما سارت مظاهرات طلاب الجامعات لم يعترض احد سبيلها ، ووصلت الى مجلس الامة ولكن بعد ذلك جرى استغلال المظاهرات وكان لا بد من تفريقها ووقعت اصطدامات باقل ما يمكن من الاصابات . وعدد المصابين من الشرطة ٣ اضعاف المصابين من المتظاهرين .

وذكر عبد الناصر ان شعارات غريبة رفعت في المظاهرات مثل « الغاء الاتحاد الاشتراكي » و « الغاء منظمات الشباب » و « حل مجلس الامة » ومعها شعارات عن الحرية والدمقراطية وحرية الصحافة .

وقال : ان الثورة المضادة موجودة وهناك حزب رجعي في البلد يريد الانقضاض على الثورة . واضاف : ان اعداءنا يعتبرون النكسة ارضا خصبة والرجعية استغلت انفعالات الناس وحاولت الاتصال بالعمال في اماكن عمل مختلفة ليسيروا في طريق الرجعية وقد دفعت اليهم بشعارات الحرية والدمقراطية للتضليل .

وذكر ان الرجعية في شعارها حل مجلس الامة ارادت الغاء نسبة ال ٥٠ بالمئة التي للعمال والفلاحين في المجلس .

وتحدث عن المعارضة وقال : حتى في مجلس الامة نفسه هناك معارضة . هناك كتلة معارضة ومتماسكة ومع ذلك لم نر في هذا اي تناقض . ودعا الى الكشف عن الانتهازية والرجعية ، وتحدث عن الخطوات التي اتخذت بعد النكسة فقال : كان علينا ان نعيد بناء القوات المسلحة . وقد حققنا ما نعتبره من المعجزات بالنسبة للمدة التي تحقق فيها ذلك . ثم كانت الخطوة الثانية : الصمود الاقتصادي وبعدها الخطوة الثالثة : اعادة بناء الجبهة الداخلية العربية .

وفي ميدان حديثه عن انحرافات جهاز المخابرات قال ان ٣٠٠ من رجال هذا الجهاز قد ابعدوا عن العمل فيه. وقال ان الجامعات ما زالت مغلقة ولكنها ستفتح بعد العيد وان المحتجزين من الطلاب وعددهم ٦٠ طالبا سيخرجون قبل العيد ايضا . وقال ان المحاكمات قد قصد بها ان تكون منبرا للانتقاد الذاتي الذي تقوم به الثورة ، ودليلا على صيانة الطهارة الثورية .

وكان السكرتير العام للاتحاد ، عبد اللطيف بورقية قد القى كلمة افتتاحية اعلن فيها ان العمال هم طليعة الشعب الذي خرج في ٨ و ٩ حزيران لايمانهم بالثورة وانهم سيبقون الدعامة القوية للثورة .

واعقبه رئيس الاتحاد العام ، احمد فهيم فقال اردنا نحن العمال ان نجتمع لنحدد مسؤولياتنا في مواجهة الموقف في هذه اللحظة التي بلغت فيها معركة المصير في مواجهة الصهيونية والامبريالية ذروة عالية .

واشار احمد فهيم الى ان بعض العناصر غير الثورية والانتهازية تستخف بالعمال وبدورهم وتغرق في الروتينية . وقال ان العمال يتعرضون الى مختلف التصرفات من جانب المسؤولين عن الادارات لا تتفق مع روح الثورة ولا مع واقع ان العمال هم اصحاب الثورة . وقال هناك قلة اصيبت بمرض التعقيبات الديوانية ونزعة التسلط وهي تعرقل مسيرة الثورة . واضاف ان الحركة النقابية هي المثل الوحيد للطبقة العاملة وان العمال قد ادركوا مسؤولياتهم ولكن ذلك لم يغير شأن الادارة . وهنا ارتفعت شعارات يا جمال .. غير .. غير .. . واعلن احمد فهيم ان العمال يقفون مع الثورة في معركة التغيير الجذري .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

انفجار لغم يؤدي الى مقتل اثنين من عمال « مقوروت »

يد مردخاي – يوم الاحد ، امس الاول ، انفجر لغم تحت سيارة كانت تقل عاملين من شركة مقوروت ، وذلك على بعد ١،٥كم جنوب غرب كيبوتس يد مردخاي الواقع شمالي قطاع غزة . وقد ادى الانفجار الى مقتل العاملين وهما رحميم ككوف (٥٠ سنة) وشلومو كوهن (٣٥ سنة) ، وقد استدعيت قوات الشرطة والجيش الى المكان فباشرت تقصي اثار المخربين ، وقد فرض حظر التجول على قرية بيت لاهيا شمالي قطاع غزة .

حظر التجول في قطاع غزة

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية ، امس ، حظر التجول على جميع القرى العربية الواقعة في الجزء الشمالي من قطاع غزة ، وواصلت قوات من الجيش والشرطة البحث عن الاشخاص الذي قاموا بوضع اللغم .

نسف منزلين في نابلس

وفي يوم الاحد الماضي نفسه ، نسفت سلطات الحكم العسكري منزلين في مدينة نابلس بتهمة استعمال رجال الفتح لهما .

وقد شاهد الحاكم العسكري وضباط الجيش وحرس الحدود عملية النسف .

عمال ثلاثة مصانع في بيتح تكفا يهددون بالاضراب

بيتح تكفا – اعلن العمال في مصانع « عدين » ، « هنيغ روزنتال » و « ارتيك » في المنطقة الصناعية التابعة لمدينة بيتح تكفا ، انهم سيضربون احتجاجا على تصرف مديري المصانع ما لم يصلح هؤلاء المديرون موقفهم بالنسبة لتبرعات كانوا قد خصموها من اجور العمال ، لمصلحة القرض الامني . وقد طالب العمال بان يدفع اصحاب المصانع هذه التبرعات ولكن مطالباتهم لم تجد اذنا صاغية حتى الان .

وكانت لجنة العمال ومجلس عمال بيتح تكفا قد توجها بطلب مشترك الى ادارة المصانع بأن تلبي مطاليب العمال المذكورة .

اسرائيل لم تتنازل عن شعار – بقية

استعداد الدول العربية لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

وفي مقر الامم المتحدة ، نفى اوثانت ، يوم السبت الماضي ، الانباء القائلة ان هيئة الامم المتحدة تؤمن بان العرب على استعداد للالتقاء ، وجها الى وجه ، مع اسرائيل اذا ما ترأس مبعوث الامم المتحدة هذه المفاوضات . وقال اوثانت : ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

ورفض اوثانت الادلاء باية تفاصيل عن المباحثات التي يجريها مع غونار يارينغ .

وصرح متحدث بلسان الامم المتحدة بان يارينغ لم يضع مخططا نهائيا بشأن عودته الى الشرق الاوسط للقيام بجولة جديدة من المباحثات .

وفي عمان ، نفت الحكومة الاردنية الشائعات حول وصول مندوب اردني الى قبرص للاشتراك في مباحثات مع اسرائيل تحت رعاية هيئة الامم المتحدة . وقال ناطق رسمي في عمان ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة ، وان الاردن لم يوافق على اجراء مثل هذه الباحثات .

« اوثانت يبحث امكانية عقد مؤتمر رباعي »

نشرت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ، انه وفقا للمعلومات التي حصلت عليها حكومة العربية المتحدة ، فان اوثانت يقوم الان بجس نبض الدول الكبرى الاربع بشأن عقد مؤتمر ذروة رباعي لبحث الازمة في الفيتنام وفي الشرق الاوسط .

وكتبت « روز اليوسف » ايضا ان اوثانت الغى جولته في الشرق الاوسط لانه لم يشأ زيارة القدس ، واسرائيل رفضت استقباله خارج القدس .

ويعود سبب رفض اوثانت الى انه لا يريد ان تفسر زيارته للقدس بانها اعتراف من الامم المتحدة بان القدس هي عاصمة اسرائيل .

القرار الاسرائيلي بشأن المناطق – بقية

نشرت ايضا ردود الفعل التي اثارها في البلاد العربية .

وازاء عاصفة النقد والتنديد الشديد التي استقبل بها القرار الاسرائيلي في العالم ، اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى بحث هذا الامر في جلستها يوم الاحد الماضي واعلنت «ان اجراءات وزير الداخلية حول المناطق المحتلة لا تحمل اي مغزى سياسي» ! رغم ان الناطق بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية كان قد صرح للصحفيين بأن للاجراءات «دلالة سياسية» . ونشرت الصحف الاسرائيلية ان قرار وزارة الداخلية لم ينسق مع وزارة الخارجية «التي فوجئت بالقرار» ! ولكن وزارة الداخلية اعلنت ان وزارتي الخارجية والدفاع على علم بهذا القرار .

وقررت الحكومة ان يكون «هنالك تنسيق مع وزارة الخارجية فيما يختص بالقضايا الادارية التي قد تكون لها ابعاد سياسية . واتخذت في سبيل ذلك الترتيبات اللازمة» !

والجدير بالذكر ان الصحف الاسرائيلية قد نشرت نبأ القرار ، «بتواضع» يبعث على الدهشة ، في اعدادها الصادرة يوم الجمعة الماضي .. وكانت «الاتحاد» قد نشرته في العنوان الرئيسي على الصفحة الاولى في عدد الجمعة الماضي .

مؤتمر بودابست يواصل اعماله – بقيه

وتحدث جورج مارشي مندوب الحزب الشيوعي الفرنسي فقال : « آخذا باعتبار الظروف الموضوعية الراهنة ، فان وفد حزبنا يدعو الى عقد المؤتمر العام في اواخر ١٩٦٨ في موسكو » .

وقد عقبت صحيفة « برافدا » على مجريات المؤتمر فقالت في عددها الصادر في ٣/٣ ان رومانيا عزلت في بودابست من جراء موقفها .

وفي الملحق الاسبوعي للصحيفة كتب المعقب السياسي جفكوف ان اعمال المؤتمر سارت في جو مفعم بالدمقراطية والمساواة بين جميع الاحزاب ، مؤكدا ما كان قد اعلنه ميخائيل سوسلوف رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر عن ضرورة الحفاظ على المساواة بين اكبر الاحزاب الشيوعية واصغرها .

واعرب يوري جفكوف عن تفاؤله الكبير بان المؤتمر سيسفر عن نتائج عظيمة بالنسبة لاهدافه التي تتركز حول ضرورة تنظيم استراتيجية موحدة للحركة الشيوعية العالمية تؤدي الى اندحار الاستعمار في اقرب وقت .

واعلن ان المؤتمر اتخذ قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية يكون مركزها الدائم في بودابست وتعد هذه اللجنة للمؤتمر العام الذي تقرر انعقاده في موسكو في نهاية العام الحالي .

استمرار الاتصالات لعقد مؤتمر – بقية

السعودية تتعلق بمؤتمر الاقطاب وقضايا عاجلة اخرى .

واعلن رئيس حكومة ليبيا ، عبد الحميد باكوش ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر للاقطاب .

رياض يعود من جولته

وعاد الى القاهرة وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض بعد ان زار عواصم المغرب العربي وعددا من عواصم اوروبا . وقد اعلن رياض في الجزائر انه راض عن نتائج المحادثات التي اجراها في هذه الجولة .

حادث اصطدام مؤسف بين باصين اصابة السائقين و٣١ راكبا بجراح

مكتب الاتحاد – في حادث اصطدام مؤسف بين سيارتي باص وقع صباح الاحد الماضي (٣/٣) على مقربة من زاوية نهلال على طريق الناصرة – حيفا ، اصيب ٣١ راكبا بجراح كانت اصابة ٦ منهم بالغة .

وهذا الحادث قد وقع في نحو الساعة الثامنة من صباح الاحد بين سيارة باص « ايجد » كانت متجهة الى الناصرة وسيارة باص تابعة لشركة العفيفي كانت في طريقها الى حيفا . وادى الاصدام الى اصابة سائقي السيارتين ، (طه شناوي ومردخاي كوهن) بجراح خطيرة . وقد نقل السائقان الى مستشفى العفولة اما الركاب الجرحى فنقلوا الى المستشفى الانجليزي بالناصرة والمستشفى المركزي في العفولة .

الى متى ستبقى « زاوية الموت » في شارع الخوري ؟

حيفا – لمراسلنا – اصطدم باص ايجد صباح يوم الخميس الماضي بحائط المقهى الواقع في « زاوية الموت » اياها في شارع الخوري بحيفا وتطايرت بلوكات الحائط وكادت تسقط على راس امراة وابنتها كانتا بجانب الشارع . ولكنهما نجتا باعجوبة .

والجدير بالذكر ان عرائض عديدة ووفودا من السكان ارسلت الى البلدية من اجل التخلص من هذه الزاوية الخطرة بشكل جذري ولكن البلدية اتخذت فقط بعض الاجراءات الوقائية التي تخفف من الخطر ولا تقضي عليه .

والان الى متى يا بلدية حيفا ستبقى مشكلة هذه الزاوية بدون حل ؟ !

الا يكفي ان الناس يطالبون بالتخلص من خطر هذه الزاوية منذ قيام الدولة ؟!

يوم الجمعة القادم ٦٨/٣/٨ يصدر عدد اذار من :

الجديد

وبمناسبة يوم الذكرى المائة على ميلاد مكسيم غوركي استاذ الواقعية الاشتراكية في الادب ، (الواقع في ٢٨ اذار) تقدم الجديد مقالا عن اثر غوركي في الادب للشاعر السوفييتي ريلنكوف كما تنشر قصة ماكار تشودرا وهي القصة الاولى التي كتبها غوركي .

كما تقدم الجديد في هذا العدد تقريرا عن الاضطهاد البربري الذي تقوم به الطغمة الحاكمة في اليونان وعن حملة التضامن العالمية مع الشعب اليوناني وكذلك مقالا تحليليا للمشكلة الكردية في العراق . وفي العدد تقرأ مقال نصائح الى الشباب يتحدث فيه الكاتب الكبير ارنست همنغواي عن وجهة نظره للادب والحياة ، وبحثا عن القصة العربية في اسرائيل يكتبه عفيف سالم .

وفي هذا العدد تقدم لك الجديد بالاضافة الى ماكار تشودرا اربع قصص قصيرة هي « مع الغروب » لمصطفى احمد (من الضفة الغربية) و « لقاء » لنبيل عودة و «الدود» للقصصي العراقي غائب طعمي فرمان و « سر السيد كورني » لالفونس دوديه .

وتلتقي في هذا العدد مع خمس قصائد جديدة هي الحق باق لا يزول للشاعرة المصرية جليلة رضا و ادفنوا امواتكم وانهضوا (توفيق زياد) و الا على يدها (ابو العبد) و على الضفاف الخضر (فتحي قاسم) و اغنية (شادي الريف) .

هذا بالاضافة الى باب شيء من كل شيء وحكايات من التراث وطرائف ولوحات .

فانتظروه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عكا

اجتماع شعبي

يعقد في يوم الاربعاء (غدا) ٦٨/٣/٦ في الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة

يتكلم في الاجتماع

النائب الشيوعي توفيق طوبي

حول : **الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط**

برافدا تتحدث عن الصدام – بقية

تحقيق هدف الاعداد لمشاورات عالية للاحزاب الشيوعية والعمالية لمصلحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، والنضال ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام .

وهنا ، ينتهي خبر « برافدا » . ومن الجدير بالذكر ان جميع المشتركين في اجتماع بودابست ايدوا اقتراح الوفد الفنلندي .

مجلس ادارة شركة الكهرباء القدس يرفض بالاجماع طلبات تدي كوليت

القدس – لمراسلنا – باجماع الاصوات قرر مجلس ادارة شركة كهرباء القدس (العربية) ، في اجتماعه هذا الاسبوع ، رفض طلب السيد تدي كوليك ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ، بأن يرث مقعدي بلدية القدس الاردنية في مجلس ادارة الشركة . ويعلن المراقبون ان هذا القرار الاجماعي معناه انه فشلت محاولات السيد تدي كوليك ان يستميل الى جانبه بعض رؤساء البلديات المحيطة بالقدس مثل بيت لحم .

ويامل العقلاء ان يتوقف السيد تدي كوليك عن محاولته هذه التي اثارت ضجة استنكار واسعة في الاوساط الشعبية في القدس.

سفارات اميركا واليونان والبرتغال في لاهاي ولندن تصاب باضرار بسبب انفجار قنابل في مبانيها

لاهاي – انفجرت يوم الاحد الماضي ٣–٣ ، ثلاث قنابل في سفارات اليونان والبرتغال واسبانيا في عاصمة هولنده ، لاهاي . وتلقت دوائر الشرطة الهولندية مكالمات تليفونية من مجهولين تقول ان قنبلة ستنفجر في سفارة اميركا في لاهاي . وفي الوقت ذاته انفجرت قنبلة في نادي الضباط الاميركيين ، واخرى في سفارة اسبانيا في لندن .

ولم تسبب هذه الانفجارات اي قتلى بين موظفي هذه السفارات او بين الضباط الاميركيين . ولكن سبعة من رجال المطافي واربعة من رجال البوليس ، في لاهاي ، اصيبوا بجراح .

واعلنت دوائر الشرطة في لاهاي ان مباني السفارات الثلاث في المدينة قد اصيبت باضرار كبيرة .

وفي مساء السبت انفجرت قنبلة في مبنى القنصلية الاميركية في تورين بايطاليا ولكن احدا من الموظفين لم يصب بأذى . وقد قذف مجهول قذيفة الى مبنى القنصلية البريطانية في امستردام كانت قد غطيت بورق كتب عليه « جونسون مجرم حرب » .

واعلنت دوائر الامن في لاهاي ان قضية الانفجارات ترتبط بالتصريحات التي كان قد اعلنها زعيم الطلاب الراديكاليين في برلين الغربية وقال فيها (في ١٨ شباط) ان سفارات الدول الديكتاتورية في اوروبا كلها ستتعرض الى التفجير .

وقد عمدت الشرطة ، في لاهاي ولندن ، الى وضع حراسة مشددة على سفارات هذه الدول .

بلدية رام الله تحتج على اهانة رئيسها امام مقر الحكم العسكري

القدس – لمراسلنا – ارسل مجلس رام الله البلدي رسالة احتجاج الى الحاكم العسكري في رام الله ابلغه فيها قراره بتاريخ ٢٦ شباط بالاحتجاج على « التهجم والتهديد والشتم الذي تعرض له رئيس البلدية من قبل احد حراس » دائرة الحكم العسكري عندما كان يهم بدخول الدائرة مع بعض المواطنين لمقابلة المسؤولين في اليوم السابق .

وجاء في رسالة الاحتجاج : ان مجلس بلدية رام الله يرى في هذا الحادث « تعرضا لكرامة كافة المواطنين في هذه المدينة » . وجاء : « ان ما جرى لرئيس البلدية لم يكن الحادث الوحيد ، فانه سبق وتعرض كثير من المواطنين في هذا البلد ، ومنهم اعضاء من هذا المجلس ، للاهانات والشتم وهم يقفون امام دائرتكم لمراجعة المسؤولين .

الجامعة العربية تكلف حسونة الاستمرار في منصبه مدة ٦ اشهر

القاهرة – قرر مجلس جامعة الدول العربية ، في اجتماعه امس ، تكليف الامين العام للجامعة عبد الخالق حسونة بالاستمرار في منصبه لمدة ستة اشهر اخرى .

وقرر مجلس الجامعة ان يحيل موضوع تعيين امين عام جديد على اجتماع تعقده الجامعة على مستوى اعلى . والجدير بالذكر ان مدة امانة حسونة تنتهي في الثامن عشر من اذار الحالي .